Arab.

Maulid en-nebi
(Geburtsfest des Profeten)

1295 Hidschra

Gedichte, die an diesem Tag vorgetragen werden.



هذا مولد النبي عليه الصلاة والسلام

في شرف الأنام للعالم العلامة

والحبر الفهامة وحيد عصره وفريد

دهره الشيخ أحمد بن العلامة

الشيخ قاسم البخاري

نسبة إلى محمد بن

أغل البخارمة

بالشعي حاج

فضل الله

[illegible]

[illegible]

اللهم صل وسلم وبارك عليه آمين

السلام عليك زين الانبياء	السلام عليك اتقى الاتقيا
السلام عليك اصفى الاصفيا	السلام عليك ازكى الازكيا
السلام عليك من رب السماء	السلام عليك دائما بلا انقضا
السلام عليك احمد يا حبيبي	السلام عليك طه يا طبيبي
السلام عليك احمد يا محمد	السلام عليك طه يا ممجد
السلام عليك يا كهفا ومقصد	السلام عليك يا حسنا تودد

دائما بلا انقضا

سلام

اللهم صل وسلم وبارك عليه

السلام عليك يا ماحي الذنوب ۝ السلام عليك يا جالي الكروب

السلام عليك يا خير الأنام ۝ السلام عليك يا بدر التمام

السلام عليك يا نور الظلام ۝ السلام عليك يا كامل المرام

السلام عليك يا ذا المعجزات ۝ السلام عليك يا هادي الهداة

السلام عليك يا ذخر العصاة ۝ السلام عليك يا حسن الصفات

السلام عليك يا رب السماح ۝ السلام عليك يا زين الملاح

ظلام ténèbres

عاصي عصاة rebelle

bienveillance

السلام عليك يا داعي الفلاح

السلام عليك يا حي الفلاح

السلام عليك يا مالي المفاخر

السلام على المقدم للامامة

السلام على المظلل بالغمامة

السلام على الخلاصة من تهامة

السلام على محمد الرسول

السلام عليك يا نور الصباح

السلام عليك يا ركن الصلاح

السلام عليك يا خير الاجائزة

السلام على المشفع في القيامة

السلام على المتوج بالكرامة

السلام على المبشر بالتلامة

السلام على النبي ابي البتول

فلاح bonheur
صباح matin

حي Relever?
ركن Stütze
فلاح bonne état

مفاخر ce qui fait honneur

[illegible] proposé, placé en avant
مشفع celui dont l'intercession est agréée

ظلل in Schatz [illegible]
غمامة [illegible] Wolke
متوج gekrönt

خلاصة beste Teil

بتول qui se voue entièrement au culte de Dieu

السلام

اَلسَّلَامُ عَلَي الْخَلِيفَةِ مِنْكَ فِينَا — أَبِي بَكْرٍ مُبِيدِ الْجَاحِدِينَا

وَلِذَا عُمَرُ وَلِيُّ الصَّالِحِينَا — وَذِي النُّورَيْنِ رَأْسِ التَّائِبِينَا

كَذَاكَ عَلِيُّ السَّامِي يَقِينًا — وَآلِكَ كُلِّهِمْ وَالتَّابِعِينَا

اَلسَّلَامُ عَلَي أَصْحَابِكَ أَجْمَعِينَا — وَتَابِعِهِمْ وَتَابِعِ التَّابِعِينَا

اللهم صل وسلم وبارك عليه امين

خَيْرُ مَنْ وَطِئَ الثَّرَى الشَّفِيعُ فِي الْوَرَى

مَنْ بِهِ حَلَّتْ عُرَى كُلِّ عَبْدٍ مُذْنِبٍ



مَا لَهُ مِنْ مُشْبِهٍ فَازَ أُمَّتُهُ بِهِ

مَنْ يَمُتْ فِي حُبِّهِ نَالَ كُلَّ الْمَطْلَبِ

أَنَا مَفْتُونٌ بِهِ طَامِعٌ فِي قُرْبِهِ

رَبِّ عَجِّلْ لِي بِهِ عَلِّي يَصْفُو الْمَشْرَبِ

كَمْ شَفَا مِنْ مُسْقِمٍ كَمْ جَلَا مِنْ أَظْلَمٍ

كَمْ لَهُ مِنْ أَنْعُمٍ لِلْفَطِينِ وَالْغَبِي

كَمْ لَهُ مِنْ مُكْرُمَاتٍ كَمْ عَطَايَا وَفُرَتْ

كم

ثم روت عنه الثقات كل علم واجبي

نعم ذاك المصطفى ذو المرقة والوفا

فضل أحمد ما خفي شرقها والمغربي

كم به من مولع غارق في الأدمعي

عقله لما دعي في محبته سبي

يا رسول الله يا خير كل الأنبيا

نجنا من هاوي يا زكي المنصب

وعلى علم الهدى احمد مفني العدى

جد بتسليم بدا للنبي اليثربي

فعليه سلم ما ماس غصن في الحما

او بدا بدر التما في بهيم الغيهب

اللهم صل وسلم وبارك عليه آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم

من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك

صراطا مستقيما ۞ وينصرك الله نصرا عزيزا ۞

لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم

حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم ۞

فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه

توكلت وهو رب العرش العظيم ۞ صدق

الله العلي العظيم ۞ وبلغ رسوله النبي الحبيب

الكريم ❁ الحمد لله رب العالمين ❁ إن الله

وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا

صلوا عليه وسلموا تسليما والحمد لله رب العالمين

اللهم صل وسلم وبارك عليه آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرف الأنام بصاحب المقام

الأعلا ❁ وكمل السعود بأكرم مولود حوى شرفا

وَفَضْلًا ❀ وَشَرَّفَ بِهِ الْآبَاءَ وَالْجُدُودَ وَمَلَأَ الْوُجُودَ

بِجُودِهِ عَدْلًا ❀ حَمَلَتْهُ آمِنَةُ فَلَمْ تَجِدْ لِحَمْلِهِ أَلَمًا وَلَا

ثِقَلًا ❀ وَوَضَعَتْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَخْتُونًا

مُكَمَّلًا فِي خِلَعِ الْوَقَارِ وَالْمَهَابَةِ يُجْلَى وَوُلِدَ

نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَجْهٍ مَا يُرَى

أَحْسَنُ مِنْهُ وَلَا أَحْلَى ❀ بِنُورٍ كَالشَّمْسِ

بَلْ هُوَ أَضْوَأُ وَأَجْلَى ❀ وَثَغْرٍ فَاقَ دُرًّا بَلْ

هُوَ أَعْلَى وَأَغْلَا ۞ وَطِيفَ بِهِ لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ وَتَمَلَّى

وَجَعَلَ دِينَهُ عَلَى الدَّوَامِ مُشْتَغِلًا لَا مُشْتَغَلًا

وَذِكْرُهُ عَلَى مَرِّ الْأَيَّامِ يُكَرَّرُ وَيُتْلَى ۞ أَشْرَقَتْ

لِمَوْلِدِهِ الْحَنَادِسُ شَرْقًا وَغَرْبًا وَوَعْرًا

وَسَهْلًا ۞ وَخَرَّتْ لِمَوْلِدِهِ الْأَصْنَامُ مِنْ

أَعْلَى الْمَجَالِسِ خُضُوعًا وَذُلًّا ۞ وَارْتَجَّ

إِيوَانُ كِسْرَى وَهُوَ جَالِسٌ فَعَدِمَ الْقَوَامَ

نُطْقًا

نُطْقًا وَعَقْلًا ❁ وَخَمَدَتْ نَارُ فَارِسَ وَتَبَدَّدَ
مِنْهُمْ جَمْعًا وَشَمْلًا ❁ وَزُخْرِفَتِ الْجِنَانُ لَيْلَةَ
مَوْلِدِهِ وَاَطْلَعَ الْحَقُّ وَتَجَلَّى ❁ وَنَادَتِ
الْكَائِنَاتُ مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ أَهْلًا وَسَهْلًا
ثُمَّ أَهْلًا وَسَهْلًا ❁ صَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ خَاتَمِ
الرُّسُلِ الْكِرَامِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ

اللهم صل وسلم وبارك عليه آمين



بشهر ربيع قد بدا نوره الأعلى

فيا حبذا بدر بذاك تجلى

أنارت به الأكوان شرقا ومغربا

وأهل السما قالوا له مرحبا أهلا

وألبس ثوب النور عزا ورفعة

فما مثله في خلقة الحسن يستجلا

ولما رآه البدر حار بحسنه

وشاهد

وَشَاهَدَ مِنْهُ بَهْجَةً تَسْلُبُ الْعَقْلَا

وَأَطْفَى نُورَ الشَّمْسِ مِنْ نُورِ وَجْهِهِ

فَلِلَّهِ مَا أَبْهَى وَلِلَّهِ مَا أَحْلَا

أَيَا مَوْلِدَ الْمُخْتَارِ جَدِّدْ شَوْقَنَا

إِلَى خَيْرِ مَبْعُوثٍ جَلِيلٍ حَوَى الْفَضْلَا

وَسَعْدًا مُقِيمًا بِافْتِخَارٍ بِمَوْلِدٍ

لَهُ خَبَرٌ عَنْ حُسْنِهِ أَبَدًا يُتْلَى

عَلَيْهِ صَلَاةُ اللّٰهِ مَا هَبَّتِ الصَّبَا ❁

وَمَا سَارَ حَادٍ بِالنِّيَاقِ إِلَى الْعُلَا ❁

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ آمِيْن

قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا

وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ❁ أَيْ شَاهِدًا لِلرُّسُلِ بِالتَّبْلِيغِ

وَمُبَشِّرًا لِمَنْ آمَنَ بِالْجَنَّةِ ❁ وَنَذِيرًا لِمَنْ كَذَّبَ

بِالنَّارِ ❁ وَدَاعِيًا إِلَى اللّٰهِ أَيْ إِلَى تَوْحِيدِهِ

وَطَاعَتِهِ

وَطَاعَتِهِ بِإِذْنِهِ أَيْ بِأَمْرِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ❁

سَمَّاهُ اللهُ سِرَاجًا لِأَنَّهُ يُهْتَدَى بِهِ كَالسِّرَاجِ

يُسْتَضَاءُ بِهِ فِي الظُّلْمَةِ ❁ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ

بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللهِ فَضْلًا كَبِيرًا ❁ أَمَرَهُ اللهُ

تَعَالَى أَنْ يُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْفَضْلِ الْكَبِيرِ

مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ❁ وَقَدْ بَيَّنَ اللهُ تَعَالَى

الْفَضْلَ الْكَبِيرَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ آمَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ

لَهُمْ مَا يَشَاؤُنَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ

الْكَبِيرُ * قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ

أَيْ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَالْمُنَافِقِينَ أَيْ مِنْ أَهْلِ

الْمَدِينَةِ وَدَعْ أَذَاهُمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ *

وَقَتَادَةُ مَعْنَاهُ اصْبِرْ عَلَى أَذَاهُمْ يَا مُحَمَّدُ *

وَقَالَ الزَّجَّاجُ أَيْ لَا تُجَازِهِمْ عَلَيْهِ

وَهَذَا

19

وَهذا منسوخ بآية القتال وتوكل على الله

أمره الله بالتوكل عليه وآنسه بقوله وكفى

بالله وكيلا ومعنى وكيلا أي حافظا

وعن جابر بن عبد الله الانصاري أنه قال

قلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي خبرني

عن أول شيء خلقه الله تعالى قبل الأشيا

قال يا جابر إن الله خلق قبل الأشيا نور

نبيك من نوره فجعل ذلك النور يدور بالقدرة

حيث شاء الله تعالى ولم يكن في ذلك

الوقت لوح ولا قلم ولا جنة ولا نار ولا

ملك ولا سماء ولا ارض ولا شمس ولا قمر

ولا جن ولا انس فلما اراد الله تعالى

ان يخلق الخلق قسم ذلك النور اربعة اقسام

فخلق من القسم الاول القلم ومن الثاني

اللّوح ومن الثالث العرش ثمّ قسم الرابع

أربعة أقسام فخلق من القسم الأوّل

السّموات ومن الثاني الأرضين ومن

الثالث الجنّة والنار ثمّ قسم الرابع

أربعة أقسام فخلق من الأوّل نور

أبصار المؤمنين ومن الثاني نور قلوبهم

وهي المعرفة بالله تعالى ومن الثالث

نور أنبيهم وهو التوحيد لا إله إلا الله محمد رسول الله

وفي رواية أخرى

أنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن أول

شيء خلقه الله تعالى فقال هو نور نبيك

يا جابر خلقه الله تعالى ثم خلق منه كل شيء

وحين خلقه الله تعالى أقامه في مقام القرب

اثني عشر ألف سنة ثم جعله أربعة أقسام

فخلق

فخلق العرش من قسم والكرسي من قسم

وحملة العرش من قسم وأقام القسم

الرابع في مقام الحب اثني عشر ألف سنة

ثم جعله أربعة أقسام فخلق القلم من

قسم واللوح من قسم والجنة من قسم

وأقام القسم الرابع في مقام الخوف اثني

عشر ألف سنة ثم جعله أربعة أقسام

فَخَلَقَ الْمَلَائِكَةَ مِنْ قِسْمٍ وَالشَّمْسَ مِنْ قِسْمٍ

وَالْقَمَرَ وَالْكَوَاكِبَ مِنْ قِسْمٍ وَأَقَامَ الْقِسْمَ الرَّابِعَ

فِي مَقَامِ الرَّجَاءِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ

جَعَلَهُ أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ فَخَلَقَ الْعَقْلَ مِنْ قِسْمٍ

وَالْعِلْمَ وَالْحِلْمَ مِنْ قِسْمٍ وَالْعِصْمَةَ وَالتَّوْفِيقَ

مِنْ قِسْمٍ وَأَقَامَ الْقِسْمَ الرَّابِعَ فِي مَقَامِ الْحَيَاءِ

اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ نَظَرَ اللهُ إِلَيْهِ

فَتَرَشَّحَ ذٰلِكَ النُّورُ عَرَقًا فَقَطَرَتْ مِنْهُ

مِائَةُ أَلْفِ قَطْرَةٍ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعَةُ

آلَافِ قَطْرَةً فَخَلَقَ اللّٰهُ مِنْ كُلِّ قَطْرَةٍ رُوحَ

نَبِيٍّ وَرَسُولٍ ۞ ثُمَّ تَنَفَّسَتْ أَرْوَاحُ الْأَنْبِيَاءِ

فَخَلَقَ اللّٰهُ مِنْ أَنْفَاسِهِمْ نُورَ أَرْوَاحِ الْأَوْلِيَاءِ

وَالسُّعَدَاءِ وَالْمُطِيعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى

يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۞ فَالْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ مِنْ نُورِي

وَالْكَرُوبِيُّونَ وَالرَّوحَانِيُّونَ مِنْ نُورِيْ وَالْمَلَائِكَةُ

وَالْجَنَّةُ وَمَا فِيهَا مِنَ النَّعِيْمِ الْمُقِيْمِ مِنْ نُورِيْ

وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالْكَوَاكِبُ مِنْ نُورِيْ وَالْعَقْلُ

وَالْعِلْمُ وَالْحِلْمُ وَالْعِصْمَةُ وَالتَّوْفِيقُ مِنْ نُورِيْ

وَأَرْوَاحُ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ مِنْ نُورِيْ وَالشُّهَدَاءُ

وَالصَّالِحُونَ مِنْ نَتَائِجِ نُورِيْ ثُمَّ خَلَقَ اللّٰهُ

تَعَالَى اثْنَيْ عَشَرَ حِجَابًا فَأَقَامَ ذٰلِكَ النُّورَ

وَهُوَ

وَهُوَ الْقِسْمُ الرَّابِعُ فِي كُلِّ حِجَابٍ أَلْفَ سَنَةٍ

وَهِيَ مَقَامَاتُ الْعُبُودِيَّةِ وَهِيَ حِجَابُ

الْكَرَامَةِ وَالسَّعَادَةِ وَالْهَيْبَةِ وَالرَّحْمَةِ

وَالرَّأْفَةِ وَالْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَالْوَقَارِ وَالسَّكِينَةِ

وَالصَّبْرِ وَالصِّدْقِ وَالْيَقِينِ فَعَبَدَ اللهُ

ذَلِكَ النُّورَ فِي كُلِّ حِجَابٍ أَلْفَ سَنَةٍ فَلَمَّا

خَرَجَ ذَلِكَ النُّورُ مِنَ الْحُجُبِ رَكَّبَهُ اللهُ فِي الْأَرْضِ

فكان يضيء ما بين المشرق والمغرب كالسراج
في الليل المظلم ❀ ثم خلق الله تعالى آدم
من الأرض وركب في جبينه النور ❀ ثم
انتقل منه إلى شيث ومنه إلى أنوش وهكذا
ينتقل من طاهر إلى طيب ❀ إلى أن وضعه
الله في صلب عبد الله بن عبد المطلب
ومنه إلى رحم أمي آمنة ❀ ثم أخرجني إلى الدنيا

وَجَعَلَنِي سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ

وَرَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَقَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ

هٰكَذَا أَبَدًا خُلِقَ نَبِيُّكَ يَا جَابِرُ

رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كُنْتُ نُورًا بَيْنَ يَدَيِ اللّٰهِ تَعَالَى قَبْلَ

أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ بِأَلْفَيْ عَامٍ يُسَبِّحُ ذٰلِكَ

النُّورُ وَتُسَبِّحُ الْمَلَائِكَةُ بِتَسْبِيحِهِ فَلَمَّا

خلق الله آدم ألقى ذلك النور في طينته

فأهبطني الله في صلب آدم الى الأرض

وحملني في السفينة في صلب نوح وجعلني

في صلب ابراهيم الخليل حين قذف به الى

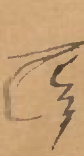
النار * ولم يزل ينقلني من الأصلاب

الطاهرة إلى الأرحام الزكية الفاخرة

حتى أخرجني الله من بين أبوي ولم يلتقيا

عَلَى سِفَاحٍ قَطُّ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ رَبُّنَا اللهُ اللهُ اللهُ حَسْبُنَا

ذُكِرَ فِي شِفَاءِ الصُّدُورِ عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ



أَنَّهُ قَالَ لَمَّا أَرَادَ اللهُ تَعَالَى أَنْ يَخْلُقَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ جِبْرِيلَ أَنْ يَأْتِيَهُ بِالطِّينَةِ الَّتِي
هِيَ قَلْبُ الْأَرْضِ وَبَهَاؤُهَا وَنُورُهَا فَهَبَطَ
جِبْرِيلُ فِي مَلَائِكَةِ الْفِرْدَوْسِ وَمَلَائِكَةُ
الرَّفِيعِ الْأَعْلَى ❁ فَقَبَضَ قَبْضَةَ رَسُولِ اللهِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَوْضِعِ قَبْرِهِ الشَّرِيفِ
وَهِيَ بَيْضَاءُ مُنِيرَةٌ فَعُجِنَتْ بِمَاءِ التَّسْنِيمِ
وَغُمِسَتْ فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ فَصَارَتْ كَالدُّرَّةِ
الْبَيْضَاءِ لَهَا شُعَاعٌ عَظِيمٌ فَطَافَتْ بِهَا
الْمَلَائِكَةُ حَوْلَ الْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ وَالسَّمٰوٰتِ
وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ وَالْبِحَارِ فَعَرَفَتِ الْمَلَائِكَةُ
وَجَمِيعُ الْخَلْقِ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَفَضْلَهُ قَبْلَ أَنْ تَعْرِفَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ
اُودِعَتْ تِلْكَ الطِّينَةُ فِي ظَهْرِ آدَمَ وَأُلْقِيَ فِيهَا
ذَلِكَ النُّورُ الَّذِي سَبَقَ فَخْرُهُ وَتَقَادَمَ
نَوَقَعَتْ هُنَالِكَ طَوَائِفُ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ
سُجُودًا لِآدَمَ ثُمَّ أَخَذَ اللّٰهُ تَعَالَى عَلَى
آدَمَ الْمَوَاثِيقَ وَالْعُهُودَ حِينَ أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ
لَهُ بِالسُّجُودِ أَنْ لَا يُودِعَ ذَلِكَ النُّورَ إِلَّا

فِي أَهْلِ الْكَرَمِ وَالْجُودِ ۞ الْمُطَهَّرِينَ مِنَ الدَّنَسِ
وَالْجُحُودِ ۞ فَمَا زَالَ ذَلِكَ النُّورُ يَنْتَقِلُ مِنْ
ظُهُورِ الْأَخْيَارِ إِلَى بُطُونِ الْأَحْرَارِ حَتَّى
أَوْصَلَتْهُ يَدُ الشَّرَفِ وَالْمَكَارِمِ ۞ إِلَى عَبْدِ اللّٰهِ
ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ
ابْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ
ابْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ

ابْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ
ابْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ وَطَهَّرَ اللّٰهُ تَعَالَى
هٰذَا النَّسَبَ الشَّرِيفَ مِنْ سِفَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ
كَمَا وَرَدَ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ خَرَجْتُ
مِنْ نِكَاحٍ وَلَمْ أَخْرُجْ مِنْ سِفَاحٍ مِنْ لَدُنْ
آدَمَ إِلَى أَنْ وَلَدَنِي أَبِي وَأُمِّي فَلَمْ يُصِبْنِي
مِنْ سِفَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ شَيْءٌ



تنقّلت في أصلاب أرباب سؤددٍ

لذا الشمس في أبراجها تتنقّل

وسرت سيرًا في بطونٍ تشرّفت

بحمل عليه في الأمور المعوّل

هنيئًا لقومٍ أنت فيهم ومنهم

بدا منك بدرٌ بالجمال مسربل

ولله وقتٌ جئت فيه وطالع

سعيدٌ

سَعِيدٌ عَلَى أَهْلِ الْوُجُودِ وَمُقْبِلُ

عَلَيْهِ صَلَاةُ اللّٰهِ ثُمَّ سَلَامُهُ

بِتَعْدَادِ مَا قَطْرٌ مِنَ السُّحْبِ يَنْزِلُ

خِتَامُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ مُحَمَّدٌ

يَوْمَ قِيَامِ النَّاسِ يُبْعَثُ أَوَّلُ

فَجُدْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مِنْكَ بِرَحْمَةٍ

لِعَبْدٍ أَسِيرٍ بِالذُّنُوبِ يُقْبِلُ

وصلى الله كل يوم وليلة ❀

على أحمد المختار مولى الفضائل ❀

وروى الخطيب البغدادي الحافظ

أنه قال لما أراد الله تعالى ابراز هذا السر

المصون الساري في الظهور والبطون

من عالم الخفا الى عالم الظهور ليتم بذلك

تمام الصفا والسرور ألهم عبد المطلب أن يزوج

ابنه

٢٩

ابنهُ عبدَ اللهِ آمنةَ بنتَ وهبِ بنِ عبدِ منافِ

ابنِ زهرةَ ✻ وهو يومئذٍ سيّدُ بني زهرةَ

شرفاً ونسباً وموضعاً ✻ وسببُ زواجهِ

بها أنّ اليهودَ لمّا علموا به خرجَ سبعونَ

رجلاً من أحبارِ الشامِ يريدونَ قتلَ

عبدِ اللهِ ✻ فلمّا وصلوا مكّةَ وجدوهُ

خارجَها يصطادُ منفرداً فأخذَ قوابهِ

مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَمَكَانٍ ❀ فَرَآهُمْ وَهْبٌ

حِينَ أَخَذَ قَوَابَهُ فَقَالَ فِي نَفْسِهِ سَبْعُونَ

رَجُلًا عَلَى رَجُلٍ وَاحِدٍ يُرِيدُونَ قَتْلَهُ

فَوَاللهِ لَأَنْصُرَنَّهُ ❀ فَلَمَّا هَمَّ بِنُصْرَتِهِ إِذْ هُوَ

بِرِجَالٍ فِي الْهَوَى لَا يُشْبِهُونَ رِجَالَ الدُّنْيَا

فَقَتَلُوهُمْ عَنْ آخِرِهِمْ ❀ فَلَمَّا رَجَعَ عَبْدُ اللهِ

إِلَى وَهْبٍ فَزَوَّجَهُ ابْنَتَهُ آمِنَةَ ❀ فَلَمَّا

عقد عليها دخل بها في شعب أبي طالب

عند الجمرة الوسطى يوم الجمعة أول

يوم في رجب ❁ اجتمع شمله بشملها

اتصل حبله بحبلها ظهر صفاء يقينها

انطوت الأحشاء على جنينها سطع

نور النبي صلى الله عليه وسلم في جبينها

ولما حملت به صلى الله عليه وسلم ظهر

لِحَمْلِهِ عَجَائِبُ وَوُجِدَ لِإيجَادِهِ غَرَائِبُ

فَلَمَّا اسْتَقَرَّتْ نُطْفَتُهُ الزَّكِيَّةُ وَدُرَّتُهُ

الْمُحَمَّدِيَّةُ فِي صَدَفَةِ آمِنَةَ الْقُرَشِيَّةِ

نُودِيَ فِي الْمَلَكُوتِ وَعَالَمِ الْجَبَرُوتِ

أَنْ عَطِّرُوا جَوَامِعَ الْقُدْسِ الْأَسْنَى

وَبَخِّرُوا جِهَاتِ الشَّرَفِ الْأَعْلَى وَافْرِشُوا

سَجَّادَاتِ الْعِبَادَاتِ فِي صُفَفِ الصَّفَا

فقد انتقل النور المكنون * الى بطن آمنة

ذات العقل الباهر والفخر المصون * قد

خصها الله القريب المجيب * بهذا النبي

المصطفى الحبيب * لأنها أفضل

قومها حسبا وأشرفهم نسبا *

أنه قال كان من دلائل حمل آمنة برسول الله

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ كُلَّ دَابَّةٍ لِقُرَيْشٍ
نَطَقَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ ۞ وَقَالَتْ حُمِلَ بِرَسُولِ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ وَهُوَ
إِمَامُ الدُّنْيَا وَسِرَاجُ أَهْلِهَا ۞ وَلَمْ يَبْقَ سَرِيرٌ
لِمَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الدُّنْيَا إِلَّا أَصْبَحَ مَنْكُوسًا
وَفَرَّتْ وُحُوشُ الْمَشْرِقِ إِلَى وُحُوشِ الْمَغْرِبِ
بِالْبِشَارَاتِ وَكَذَا حِيتَانُ الْبِحَارِ يُبَشِّرُ بَعْضُهُمْ

بَعْضًا

بَعْضًا وَلَهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ مِنْ شُهُورِ حَمْلِهِ نِدَاءٌ

فِي الْأَرْضِ وَنِدَاءٌ فِي السَّمَا أَنِ ابْشِرُوا فَقَدْ

آنَ أَنْ يَظْهَرَ أَبُو الْقَاسِمِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونًا مُبَارَكًا وَلَمْ

يَبْقَ فِي مُلْكِ اللّٰهِ دَارٌ إِلَّا أَشْرَقَتْ ❁

وَلَا مَكَانٌ إِلَّا دَخَلَهُ النُّورُ ❁ وَلَمَّا تَمَّ لِحَمْلِهِ

شَهْرَانِ تُوُفِّيَ أَبُوهُ عَبْدُ اللّٰهِ وَكَانَ رَجَعَ

ضَعِيفًا مَعَ قُرَيْشٍ حِينَ رَجَعُوا مِنْ تِجَارَتِهِمْ

وَمَرُّوا بِالْمَدِينَةِ * فَتَخَلَّفَ عِنْدَ اخْوَالِهِ

بَنِي عَدِي بْنِ النَّجَّارِ * فَأَقَامَ عِنْدَهُمْ

مَرِيضًا شَهْرًا * وَلَمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللهِ أَبُو

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ

الٰهَنَا وَسَيِّدَنَا بَقِيَ نَبِيُّكَ يَتِيمًا فَقَالَ

اللهُ تَعَالَى أَنَا حَافِظٌ لَهُ وَنَصِيرٌ



أَخَذَ الْإِلَٰهُ بِالرَّسُولِ وَلَمْ يَزَلْ ❀ ❀

❀ بِرَسُولِهِ الْفَرْدِ الْيَتِيمِ رَحِيمًا ❀

نَفْسُ الْفِدَاءِ لِمُفْرَدٍ فِي يُتْمِهِ ❀ ❀

❀ وَالدُّرُّ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ يَتِيمًا ❀

وعن يزيد بن عبد الله بن وهب

عَنْ عَمَّتِهِ قَالَتْ كُنَّا نَسْمَعُ أَنَّ آمِنَةَ لَمَّا

حَمَلَتْ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَانَتْ تَقُولُ مَا شَعَرْتُ أَنِّي حَمَلْتُ وَلَا وَجَدْتُ
لَهُ ثِقَلًا وَلَا أَلَمًا كَمَا تَجِدُ النِّسَآءُ إِلَّا أَنِّي أَنْكَرْتُ
رَفْعَ حَيْضَتِي وَأَتَانِي آتٍ وَأَنَا بَيْنَ النَّوْمِ
وَالْيَقْظَةِ ❀ فَقَالَ لِي هَلْ شَعَرْتِ أَنَّكِ حَمَلْتِ
فَكَأَنِّي أَقُولُ لَا أَدْرِي ❀ فَقَالَ إِنَّكِ قَدْ
حَمَلْتِ بِسَيِّدِ هٰذِهِ الْأُمَّةِ وَنَبِيِّهَا نَبِيِّ
الرَّحْمَةِ وَذٰلِكَ يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ ❀ قَالَتْ

٤٩

فَكَانَ ذَلِكَ مِمَّا تُيُقِّنَ عِنْدِي الْحَمْلِ فَلَمَّا
دَنَتْ وِلَادَتِي أَتَانِي ذَلِكَ الْآتِي فَقَالَ
قُولِي أُعِيْذُهُ بِالْوَاحِدِ الصَّمَدْ مِنْ شَرِّ
كُلِّ ذِي حَسَدٍ ❀ قَالَتْ فَكُنْتُ أَقُولُ
ذَلِكَ وَأُكَرِّرُهُ مِرَارًا ❀ ❀ ❀ ❀

اول شهر من شهور حملها

أَتَاهَا فِي الْمَنَامِ آدَمُ وَأَعْلَمَهَا أَنَّهَا حَمَلَتْ

بأجل العالم ❀ الشهر الثاني أتاها في المنام

إدريس وأخبرها بفخر محمد وقدره الرئيس

الشهر الثالث أتاها في المنام نوح وقال

لها إنك قد حملت بصاحب النصر والفتوح ❀

الشهر الرابع أتاها في المنام ابراهيم الخليل

وذكر لها فضل محمد ومحله الجليل ❀ الشهر

الخامس أتاها في المنام اسمعيل وبشرها

أَنَّ ابْنَهَا صَاحِبُ الْمَهَابَةِ وَالتَّبْجِيلِ أُلشَّهْرُ
السَّادِسُ أَتَاهَا فِي الْمَنَامِ مُوسَى الْكَلِيمُ
وَأَعْلَمَهَا بِرُتْبَةِ مُحَمَّدٍ وَجَاهِهِ الْعَظِيمِ أُلشَّهْرُ
السَّابِعُ أَتَاهَا فِي الْمَنَامِ دَاوُدُ وَأَعْلَمَهَا
أَنَّهَا حَمَلَتْ بِصَاحِبِ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ وَالْحَوْضِ
الْمَوْرُودِ وَاللِّوَاءِ الْمَعْقُودِ وَالْكَرَمِ وَالْجُودِ
وَأَخْبَرَهَا أَنَّ ابْنَهَا صَاحِبُ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ

أَلشَّهْرُ الثَّامِنْ أَتَاهَا فِي الْمَنَامِ سُلَيْمَانُ
وَأَخْبَرَهَا أَنَّهَا حَمَلَتْ بِنَبِيِّ آخِرِ الزَّمَانِ
أَلشَّهْرُ التَّاسِعُ أَتَاهَا فِي الْمَنَامِ عِيسَى
الْمَسِيحُ وَقَالَ لَهَا اِنَّكِ قَدْ خُصِصْتِ
بِمُظْهِرِ الدِّينِ الصَّحِيحُ وَاللِّسَانِ الْفَصِيحُ
وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَقُولُ لَهَا فِي نَوْمِهَا
يَا آمِنَةُ إِذَا وَضَعْتِ شَمْسَ الْفَلَاحِ وَالْهُدَى

فَسَمَّيْتُهُ مُحَمَّدًا * فَلَمَّا اشْتَدَّ بِهَا طَلْقُ النِّفَاسِ

وَلَمْ يَعْلَمْ بِهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ بَسَطَتْ أَكُفَّ

شَكْوَاهَا إِلَى مَنْ يَعْلَمُ سِرَّهَا وَنَجْوَاهَا *

فَإِذَا هِيَ بِآسِيَةَ امْرَأَتِ فِرْعَوْنَ وَمَرْيَمَ

ابْنَتِ عِمْرَانَ وَجَمَاعَةٍ مِنَ الْحُورِ الْحِسَانِ *

قَدْ أَضَاءَ مِنْ جَمَالِهِنَّ الْمَكَانُ فَذَهَبَ عَنْهَا

مَا تَجِدُ مِنَ الْأَحْزَانِ فَلَمَّا آنَ أَوَانُ مَوْلِدِهِ

الْكَرِيمُ * وَكَانَ مَقْدَمُهُ الشَّرِيفُ الْعَظِيمُ
صَاحَ شَاوُوشُ الْإِشَارَةِ بِالْبِشَارَةِ لِأَهْلِ
الْأَرْضِ أَجْمَعِينَ * وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا
رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ * فَعِنْدَ ذَلِكَ حَفَّتْ
بِأُمِّهِ آمِنَةَ الْمَلَائِكَةُ الْأَبْرَارُ تَحْجُبُهَا
بِأَجْنِحَتِهَا عَنْ أَعْيُنِ الْأَغْيَارِ • فَوَقَفَ
عَنْ يَمِينِهَا مِيكَائِيلُ • وَبَيْنَ يَدَيْهَا جِبْرِيلُ •

وَلَهُمْ زَجَلٌ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ وَالتَّهْلِيلِ

لِلْمَلِكِ الْجَلِيلِ وَأَقْبَلَتِ الْحُورُ الْعِينُ إِلَى أُمِّهِ

آمِنَةَ تُبَشِّرُهَا بِأَنَّهَا مِنْ جَمِيعِ الْمَخَاوِفِ آمِنَةٌ

وَهِيَ تَنُوبُ عَنِ الْقَوَابِلِ الْبَشَرِيَّةِ بِالسَّعَادَةِ

الْأَبَدِيَّةِ وَالْغُرَّةِ الْغَمْرِيَّةِ وَالطَّلْعَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ

أَخَذَهَا الْمَخَاضُ وَاشْتَدَّ بِهَا الْأَمْرُ فَوَلَدَتِ

النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّهُ الْبَدْرُ فِي تَمَامِهِ

محل القيام قف

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ... صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ... صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ

يَا نَبِيُّ سَلَامٌ عَلَيْكَ ... يَا رَسُولُ سَلَامٌ عَلَيْكَ

يَا حَبِيبُ سَلَامٌ عَلَيْكَ ... صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْكَ

أَشْرَقَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا ... فَاخْتَفَتْ مِنْهُ الْبُدُورُ

مِثْلَ حُسْنِكْ مَا رَأَيْنَا ... قَطُّ يَا وَجْهَ السُّرُورِ

أنت شمس أنت بدر ... أنت نور فوق نور

أنت إكسير وغالي ... أنت مصباح الصدور

يا حبيبي يا محمد ... يا عروس الخافقين

يا مؤيد يا ممجد ... يا إمام القبلتين

من رأى وجهك يسعد ... يا كريم الوالدين

حوضك الصافي المبرد ... وردنا يوم النشور

ما رأينا العيس حنت ... بالسرى إلا إليك

وَالْغَمَامَةُ قَدْ أَظَلَّتْ — وَالْمَلَا صَلُّوا عَلَيْكْ

وَأَتَاكَ الْعُودُ يَسْعَى — وَتَذَلَّلْ بَيْنَ يَدَيْكْ

وَاسْتَجَارَتْ يَا حَبِيبِي — عِنْدَكَ الظَّبْيُ النَّفُورْ

عِنْدَمَا شَدُّوا الْمَحَامِلْ — وَتَنَادَوْا لِلرَّحِيلْ

جِئْتُهُمْ وَالدَّمْعُ سَائِلْ — قُلْتُ قِفْ لِي يَا دَلِيلْ

وَتَحَمَّلْ لِي رَسَائِلْ — أَيُّهَا الشَّوْقُ الْجَزِيلْ

نَحْوَ هَاتِيكَ الْمَنَازِلْ — فِي الْعَشَايَا وَالْبُكُورْ

كُلُّ مَنْ فِي الْكَوْنِ هَامُوا ... فِيكَ يَا بَاهِي الْجَبِينِ

وَلَهُمْ فِيكَ غَرَامٌ ... وَاشْتِيَاقٌ وَحَنِينٌ

فِي مَعَانِيكَ الْأَنَامُ ... قَدْ تَبَدَّتْ حَائِرِينَ

أَنْتَ لِلرُّسْلِ خِتَامٌ ... أَنْتَ لِلْمَوْلَى شَكُورٌ

عَبْدُكَ الْمِسْكِينُ يَرْجُو ... فَضْلَكَ الْجَمَّ الْغَفِيرَ

فِيكَ قَدْ أَحْسَنْتُ ظَنِّي ... يَا بَشِيرُ يَا نَذِيرُ

فَأَغِثْنِي وَأَجِرْنِي ... يَا مُجِيرُ مِنَ السَّعِيرِ

يا غياثي يا ملاذي في مهمات الأمور

سعد عبد قد تملى وانجلى عنه الحزون

فيك يا بدر تجلى فلك الوصف الحسين

ليس أزكى منك أصلا قط يا جد الحسين

فعليك الله صلى دائما طول الدهور

يا ولي الحسنات يا رفيع الدرجات

كفر عني الذنوب واغفر عني سيئات

أَنْتَ غَفَّارُ الْخَطَايَا ۞ وَالذُّنُوبِ الْمُوبِقَاتِ

أَنْتَ سَتَّارُ الْمَسَاوِي ۞ وَمُقِيلُ الْعَثَرَاتِ

عَالِمُ السِّرِّ وَأَخْفَى ۞ مُسْتَجِيبُ الدَّعَوَاتِ

رَبِّ فَارْحَمْنَا جَمِيعًا ۞ وَامْحُ عَنَّا السَّيِّئَاتِ

رَبِّ فَارْحَمْنَا جَمِيعًا ۞ بِجَمِيعِ الصَّالِحَاتِ

اللهم صل وسلم وبارك عليه

وَوَضَعَتِ الْحَبِيبَ وَهُوَ مُكَحَّلُ الْعُيُونِ ۞

مَقْطُوعَ السُّرَّةِ مَخْتُونْ * فَأَخَذَتْهُ الْمَلَائِكَةُ
فَطَافُوا بِهِ فِي جَمِيعِ الْأَقْطَارِ * وَعَرَفُوا بِهِ
أَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْبِحَارِ * وَرَجَعُوا
بِالْمُفَضَّلِ عَلَى الْكَوْنَيْنِ * إِلَى آمِنَةَ أُمِّهِ فِي أَسْرَعِ
مِنْ طَرْفَةِ عَيْنٍ * خَفَقَتْ فِي الْأَكْوَانِ أَعْلَامُ
عُلُومِهِ * دَقَّتِ الْبَشَائِرُ لِقُدُومِهِ * جَاءَ الْهَنَا
زَالَ الْعَنَا حَصَلَ الْغِنَا نِلْنَا الْمُنَا طَابَتِ الْقُلُوبُ

غُفِرَتِ الذُّنُوبُ سُتِرَتِ الْعُيُوبُ كُشِفَتِ الْكُرُوبُ

بِبَرَكَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْحَبِيبِ الْمَحْبُوبِ

صَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ خَاتَمِ الرُّسُلِ الْكِرَامِ

اللهم صل وسلم وبارك عليه

وُلِدَ الْحَبِيبُ وَخَدُّهُ مُتَوَرِّدُ

وَالنُّورُ مِنْ وَجَنَاتِهِ يَتَوَقَّدُ

وُلِدَ الْحَبِيبُ وَمِثْلُهُ لَا يُولَدُ

وُلِدَ الحَبِيبُ وَخَدُّهُ مُتَوَرِّدٌ

وُلِدَ الَّذِي لَوْلَاهُ مَا عُشِقَ النَّقَا

كَلَّا وَلَا ذُكِرَ الحِمَا وَالمَعْهَدُ

وُلِدَ الَّذِي لَوْلَاهُ مَا ذُكِرَتْ قُبَا

أَصْلًا وَلَا كَانَ المُحِبُّ يَقْصُدُ

هَذَا الوَفِيُّ بِعَهْدِهِ هَذَا الَّذِي

مِنْ قَدِّهِ يَا صَاحِ غُصْنٌ أَمْلَدُ

٦٥

هَذَا الَّذِي خُلِعَتْ عَلَيْهِ مَلَابِسٌ ❊ ❊
وَنَفَائِسٌ فَنَظِيرُهُ لَا يُوجَدُ ❊ ❊ ❊ ❊
هَذَا الَّذِي قَالَتْ مَلَائِكَةُ السَّمَا ❊ ❊
هَذَا مَلِيحُ الْكَوْنِ هَذَا أَحْمَدُ ❊ ❊
إِنْ كَانَ مُعْجِزُ يُوسُفَ بِقَمِيصِهِ ❊ ❊ ❊
تَاللهِ ذَا الْمَوْلُودُ مِنْهُ أَزْيَدُ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊
أَوْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ أُعْطِيَ رُشْدَهُ ❊ ❊ ❊

تَاللّٰهِ ذَا الْمَوْلُودُ مِنْهُ أَرْشَدُ ❁

❁ يَا مَوْلِدَ الْمُخْتَارِ كَمْ لَكَ مِنْ ثَنَا ❁

وَمَدَائِحٍ تَعْلُو وَذِكْرٍ يُوجَدُ ❁

❁ يَا عَاشِقِينَ تَوَلَّهُوا فِي حُبِّهِ ❁

هَذَا هُوَ الْحُسْنُ الْجَمِيلُ الْمُفْرَدُ ❁

❁ ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ ❁

فِي كُلِّ يَوْمٍ مَاضِي وَمُجَدَّدُ ❁

اللهم صل وسلم وبارك عليه

رمقت آمنة محمدا بالبصر فإذا فرقه كالصبح
إذا أسفر وشعره كالليل إذا سجى واعتكر
ووجهه أضوء من الشمس وأنور أما
سمعت كيف انشق له القمر أزج الحاجبين
أكحل العينين أقنى الأنف دقيق الشفتين
كأنما يتبسم عن نضيد الدر وعنقه

كَأَنَّهُ إِبْرِيقُ فِضَّةٍ وَقَدْ فَاقَ عَلَى جِيدِ الْغَزَالِ
وَقَدُّهُ أَرْشَقُ مِنَ الْغُصْنِ الرَّطِيبِ إِذَا خَطَرَ ❁
بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ فَيَا فَوْزَ مَنْ عَايَنَهُ
وَنَظَرَ فَهَذِهِ قِطْعَةٌ مِنْ بَعْضِ أَوْصَافِ
جَمَالِهِ وَأَمَّا كُلُّ كَمَالِهِ فَلَا يَحُدُّ لِوَاصِفٍ
وَلَا يَحْصُرُ ❁ بَدَتْ لَنَا فِي رَبِيعٍ طَلْعَةُ الْقَمَرِ
مَنْ فَاقَ كُلَّ الْبَدْوِ وَالْحَضَرِ ❁ ❁

٦٩

جَلوهُ فِي الكَونِ وَالأَمْلاكُ تَحْجُبُهُ ❀ فِي طَلْعَةِ الحُسْنِ بَيْنَ التِّيهِ وَالخَفَرِ

وَكَانَ فِي مِثْلِ هَذَا الشَّهْرِ مَوْلِدُهُ ❀ أَكْرِمْ بِمَوْلِدِ خَيْرِ الخَلْقِ وَالبَشَرِ

يَجْمَعُ الحُسْنَ فِيهِ فَهْوَ وَاحِدُهُ ❀ جَلوهُ فِي صُورَةٍ فَاقَتْ عَلَى الصُّوَرِ

مَتَى أَرَى رَبْعَهُ يَا سَعْدُ اسْعَ لَهُ ❀

سَعْيًا عَلَى الرَّأْسِ بَلْ سَعْيًا عَلَى الْبَصَرِ

إِنْ لَمْ أَزُرْ قَبْرَهُ يَا سَعْدُ فِي عُمُرِي

مِنْ بَعْدِ هَذَا الْجَفَا يَا ضَيْعَةَ الْعُمُرِ

تَقَسَّمَ الْحُبُّ فِي كُلِّ جَارِحَةٍ

فَالْوَجْدُ لِلْقَلْبِ وَالْأَجْفَانُ لِلسَّهَرِ

صَلَّى عَلَيْهِ إِلَهُ الْعَرْشِ مَا صَدَحَتْ

حَمَائِمُ الْوَرَقِ فِي الْأَصَالِ وَالْبُكَرِ

عن جماعة من أهل العلم أن آمنة لما حملت
برسول الله صلي الله عليه وسلم قالت
لقد علقت به فما وجدت له مشقة ولا
تعبا وأنه لما فصل عنها خرج معه نور
أضاءت له قصور الشام وما بين المشرق
والمغرب ووقع علي الأرض معتمدا

عَلَى يَدَيْهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَادَهُ فَضْلًا

وَشَرَفًا لَدَيْهِ ❋ ❋ ❋ ❋ ❋ ❋ ❋ ❋ ❋ ❋

❋ فِي مِثْلِ حُسْنِكَ تَعْذُرُ الْعُشَّاقُ ❋

❋ وَتُمَدُّ خَاضِعَةً لَكَ الْأَعْنَاقُ

❋ قَدْ فَاقَ حُسْنُكَ الْوُجُودَ بِأَسْرِهِ ❋

❋ حَتَّى أَضَاءَ بِنُورِكَ الْآفَاقُ

عَنْ عَمَّتِهِ أَنَّ آمِنَةَ لَمَّا وَضَعَتْ رَسُولَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَتْ إِلَى جَدِّهِ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ فَجَاءَهُ الْبَشِيرُ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْحِجْرِ
فَأَخْبَرَهُ أَنَّ آمِنَةَ وَلَدَتْ غُلَامًا فَسُرَّ بِذَلِكَ
سُرُورًا كَثِيرًا وَقَامَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ فَدَخَلَ
عَلَيْهِ فَأَخْبَرَتْهُ بِكُلِّ مَا رَأَتْهُ وَمَا قِيلَ لَهَا
وَمَا أُمِرَتْ بِهِ فَأَخَذَهُ جَدُّهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ

فَأَدْخَلَهُ الْكَعْبَةَ وَقَامَ عِنْدَهَا يَدْعُو اللّٰهَ

وَيَشْكُرُهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَا أَعْطَاهُ وَرُوِيَ

أَنَّهُ قَالَ يَوْمَئِذٍ شِعْرًا

صَلَّى عَلَيْكَ اللّٰهُ يَا عَدْنَانِ

يَا مُصْطَفَى يَا صَفْوَةَ الرَّحْمٰنِ

أَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَعْطَانِي

هٰذَا الْغُلَامَ الطَّيِّبَ الْأَرْدَانِ

قَدْ سَادَ فِي الْمَهْدِ عَلَى الْغِلْمَانِ ❀ أُعِيذُهُ بِالْبَيْتِ ذِي الْأَرْكَانِ

حَتَّى أَرَاهُ بَالِغَ الْبُنْيَانِ ❀ أَنْتَ الَّذِي سُمِّيتَ فِي الْقُرْآنِ

أَحْمَدَ مَكْتُوبٌ عَلَى الْجِنَانِ ❀ صَلَّى عَلَيْكَ اللّٰهُ فِي الْأَحْيَانِ

أَحْمَدُهُمْ فِي السِّرِّ وَالْبُرْهَانِ ❀

حَقًّا عَلَى الْاِسْلَامِ وَالْاِيمَانِ

يَا رَبَّنَا بِالْمُصْطَفَى أَدْنَانِ

اِغْفِرْ ذُنُوبِي ثُمَّ صَالِحَ الشَّانِ

اللهم صل وسلم

فَسُبْحَانَ مَنْ أَبْرَزَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ طَلْعَةَ

قَمَرِ الْوُجُودِ. فَمَا أَجْمَلَهَا مِنْ طَلْعَةٍ وَأَبْهَاهَا

وَمَا أَحْسَنَهَا مِنْ مَحَاسِنَ وَأَحْلَاهَا حَمَلَتْ

بِهِ آمِنَةُ فَجَآءَهَا آدَمُ وَهَنَّاهَا وَوَقَفَ

نُوحٌ عَلَي بَابِهَا وَنَادَاهَا وَأَتَاهَا الْخَلِيلُ

يُبَشِّرُهَا بِمَا أَتَاهَا وَقَصَدَ حِلَّتَهَا مُوسَى

الْكَلِيمُ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا وَحَيَّاهَا كُلُّ ذَلِكَ

لِأَجْلِ هَذَا الْمَوْلُودِ الَّذِي تَشَرَّفَتْ بِهِ الْأَرْضُ

وَثَرَاهَا ۞ وَجَاءَتِ الطُّيُورُ مِنْ أَوْكَارِهَا

وَفِنَاهَا • وَخَرَجَتِ الْحُورُ الْعِينُ وَعَلَيْهِنَّ

خلع السرور وحلاها * وهن ينادين ماهذا
النور الذي ملأ البقاع وكساها * فقال
جبريل قد ولد من فاق البرية وماعداها
وخرت لمولده الأصنام وهدمت صوامع
الكهان وزال بناها * وحمله جبريل على
يديه وهو يقبل بين عينيه ويقول له
أنت حم أنت يس أنت طه أنت ولي النفوس

الْمُؤْمِنَاتِ أَنْتَ مَوْلَاهَا

أَللهُ مَوْلِي وَمَوْلِي حَاضِرِي لَمْ يَزَلْ

أَلصَّلَاةُ عَلَى مَنْ سَيِّدِ الْبَشَرْ

فَلَمَّا أَشْرَقَ نُورُهُ فِي الْوُجُودِ أَذْعَنَ لِلّٰهِ بِالسُّجُودِ

وَلَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهُ مَوْلُودٌ ثُمَّ أَوْمَى بِإِصْبَعِهِ إِلَى

السَّمَاءِ فَوُلِدَ مَخْتُونًا مُكَحَّلًا مَدْهُونًا مُعَطَّرًا

مُكَرَّمًا • وَخَرَجَ مِنْ ثَغْرِهِ نُورٌ أَضَاءَ لَهُ قُصُورُ
بُصْرَى مِنْ أَرْضِ الشَّامِ * وَخَرَّتْ لِهَيْبَتِهِ جَمِيعُ
الصُّلْبَانِ وَالْأَصْنَامِ * وَأَصْبَحَ كُلُّ جَبَّارٍ بَعْدَ
عِزَّتِهِ ذَلِيلًا * وَمُنِعَتِ الشَّيَاطِينُ أَنْ تَسْتَرِقَ
السَّمْعَ فَلَمْ تَجِدْ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى السَّمَاءِ وُصُولًا •
فَلَمَّا بَدَتْ أَنْوَارُ غُرَّتِهِ الْبَهِيَّةِ وَأَشْرَقَتْ شَمْسُ
طَلْعَتِهِ الْعَلَوِيَّةِ أَضَاءَتْ بِمَوْلِدِهِ ظَلَامُ الْحَنَادِسِ •

وانشق إيوان كسرى وخمدت نار فارس

ونكست الصلبان تعظيما لقدومه وتوقيرا

ونادى المنادي في الأكوان تنبيها لامته

على كرامته وتذكيرا يا أيها النبي إنا أرسلناك

شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا إلى الله

بإذنه وسراجا منيرا وبشر المؤمنين

بأن لهم من الله فضلا كبيرا

أَنْتَ قَصْدِي يَا مُرَادِي صَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ خَاتَمِ الرُّسُلِ الْكِرَامِ

صَلَاةُ اللّٰهِ عَلَى الْهَادِي مُحَمَّدٌ

شَفِيعٌ فِي الْخَلْقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

فَطُرُقُ الْوَصْلِ أَضْحَتْ مُسْتَقِيمَةْ

وَأَسْرَارُ الْهَوَى عِنْدِي مُقِيمَةٌ

فَلَا تَخْشَى صُدُودًا مِنْ حَبِيبٍ

لَهُ نِعَمٌ بِمَا أَوْلَى عَمِيمَةٌ

اذا زلات

إِذا زلّاتُ عَبْدٍ باعَدَتْهُ ❁ تُقَرِّبُهُ عَواطِفُهُ الرَّحِيمَةُ

وَإِنْ عَثَرَ العَجُولُ بِسُوءِ فِعْلٍ ❁ يُلاطِفُهُ بِأَوْصافٍ كَرِيمَةٍ

وَإِنْ يَشْكُ الغَرامَ حَلِيفُ شَوْقٍ ❁ يُقَرِّبُهُ وَيَجْعَلُهُ نَدِيمَهْ

٨١

قَالَ أَهْلُ السِّيَرِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ وَكَانَ أَهْلُ مَكَّةَ

مِنْ عَادَتِهِمْ أَنْ يَخْرُجُوا بِالْأَطْفَالِ إِلَي الْمَرَاضِعِ •

قَالَتْ حَلِيمَةُ فَأَصَابَتْنَا فِي بَنِي سَعْدٍ سَنَةٌ

مُغْلِيَةٌ لِعَدَمِ الْغَيْثِ • فَجِئْنَا إِلَي مَكَّةَ نَحْوُ

أَرْبَعِينَ امْرَأَةً مَعَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنَّا بَعْلُهَا نَلْتَمِسُ

الرُّضَعَاءَ • وَخَرَجَ أَهْلُ مَكَّةَ بِأَطْفَالِهِمْ إِلَي

الْمَرَاضِعِ فَوَضَعُوهُمْ حَوْلَ الْكَعْبَةِ فَسَبَقَنِي ❁

النِّسَآءُ إِلَى كُلِّ رَضِيعٍ بِمَكَّةَ ۝ وَتَأَخَّرْتُ أَنَا

لِضُعْفِي وَضُعْفِ أَتَانِي ۝ وَقِلَّةِ سَيْرِهَا

وَجِئْتُ أَنَا فَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا مِنَ الرُّضَعَاءِ ۝

وَسَمِعْتُ آمِنَةَ بِقُدُومِنَا فَقَالَتْ لِعَبْدِ

الْمُطَّلِبِ أُنْظُرْ لِمَوْلُودِكَ هَذَا مُرْضِعَةً

مِنْ بَنِي سَعْدٍ فَقَدْ قَدِمْنَا مِنَ الْمَرَاضِعِ

السَّعْدِيَّاتِ ۝ أُنْظُرْ لِمَوْلُودِكَ مُرْضِعَةً

من أشرف البريات * فخرج عبد المطلب فبينما

هو يمشي إذ سمع هاتفا يقول انظر إلى

حليمة السعدية • ترضع ابن آمنة الأمين •

محمدا خير الأنام وصفوة الجبار *

فما له إلا حليمة مرضعة

نعم النبي المصطفى المختار

لا تسلموه إلى سواها إنه

أَمْرُو حُكْمٌ جَاءَ مِنْ تِهَامَ

قَالَتْ حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ ثُمَّ إِنِّي مَرَرْتُ بِعَبْدِ
الْمُطَّلِبِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ رَضِيعٍ فَقَالَ لِي مَا
إِسْمُكِ وَمَا عَرَبُكِ فَقُلْتُ إِسْمِي حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ
فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا وَتَهَلَّلَ وَجْهُهُ فَرَحًا فَقَالَ
بَخٍ بَخٍ لَكِ يَا حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ هَلْ لَكِ فِي

إِرْضَاعَ غُلَامٍ يَتِيمٍ تَسْعَدِينَ بِهِ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى

فَازَتْ حَلِيمَةُ مِنْ رَضَاعِ مُحَمَّدٍ ❁ خَيْرِ الْوَرَى طُرًّا بِأَعْظَمِ مَقْصِدِ

وَرَأَتْ مِنَ الْبَرَكَاتِ حِينَ مَضَتْ بِهِ ❁ فَالسَّعْدُ فَازَ بِهَا بِطَلْعَةِ أَحْمَدَ

قَدْ دَرَّ مِنْهَا الثَّدْيُ عِنْدَ رَضَاعِهِ ❁ آمَنَتْ بِهِ مِنْ كُلِّ جَهْدٍ مُجْهِدِ

وَآتَاهَا التُّرْبُ قَدْ سُبِعَتْ بِهَا ❀ فَرَحًا وَتِيهًا بِالرَّسُولِ الْأَمْجَدِ

أَغْنَامُهَا كَانَتْ شِبَاعًا كُلَّمَا ❀ سَرَحَتْ بِجُودِهَا بِدَرٍّ مُزْبِدِ

وَرَأَتْ مِنَ الْخَيْرَاتِ وَهِيَ تَحُثُّهَا ❀ وَالنَّاسُ فِي مَحْلٍ وَعَيْشٍ أَنْكَدِ

نَالَتْ بِهِ كُلَّ الْمَسَرَّةِ وَالْهَنَا

هُوَ الَّذِي قَدْ سَادَ كُلَّ مُسَوَّدِ

اللهم صل وسلم وبارك عليه امين

قَالَتْ حَلِيمَةُ فَجِئْنَا إِلَى بَيْتِ أُمِّهِ آمِنَةَ وَهِيَ

امْرَأَةٌ هِلَالِيَّةٌ تَزْهَرُ كَالْكَوَاكِبِ الدُّرِّيِّ

فَسَأَلْتُهَا عَنْهُ فَقَالَتْ أَنْتُمْ يَا أَهْلَ الْبَادِيَةِ

تَطْلُبُونَ مَنْ تَجِدُونَ رِفْدَهُ وَهٰذَا طِفْلٌ

يَتِيمٌ مَاتَ أَبُوهُ وَكُنْتُ بِهِ حَامِلًا فَكَفَلَهُ

جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ❁ قَالَتْ حَلِيمَةُ فَرَجَعْتُ

إِلَى بَعْلِي لِأُشَاوِرَهُ فِيهِ ❁ فَقَالَ أَرِينِي ❁

هَذَا الْغُلَامَ قَالَتْ حَلِيمَةُ فَتَقَدَّمْتُ أَنَا

وَبَعْلِي إِلَى بَيْتِ آمِنَةَ فَقُلْنَا هَاتِي إِلَيْنَا

فَأَتَتْ بِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَدْهُونًا

مُدْرَجًا فِي ثَوْبِ صُوفٍ أَبْيَضَ وَتَحْتَهُ

حَرِيرَةٌ خَضْرَاءُ فَإِذَا وَجْهُهُ يُضِيءُ كَالْقَمَرِ ❁

لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَنَظَرَ بَعْلِي فِي وَجْهِهِ فَفَتَحَ
عَيْنَيْهِ فَخَرَجَ مِنْهُمَا نُورٌ سَاطِعٌ وَضِيَاءٌ
لَامِعٌ فَحَارَ عَقْلِي وَعَقْلُ بَعْلِي وَقَالَ
وَيْحَكِ يَا حَلِيمَةُ هَذَا الْمَوْلُودُ هُوَ كُلُّ الْمُنَا
وَالْمَقْصُودِ فَقُلْتُ لَهُ هُوَ يَتِيمٌ فَمَاذَا
نَصْنَعُ بِهِ فَقَالَ خُذِيهِ فَلَعَلَّ اللهَ بِبَرَكَتِهِ
يَرْزُقُنَا إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى وَكَانَ كَذَلِكَ

قَالَتْ حَلِيمَةُ فَأَخَذْتُهُ وَلَيْسَ فِي ثَدْيِي لَبَنٌ
وَوَلَدِي طُولَ اللَّيْلِ يُقْلِقُنِي مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ
فَلَمَّا حَمَلْتُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ وَأَنَا
ضَعِيفَةٌ قَوِيتُ وَزَالَ عَنِّي مَا أَجِدُ مِنَ الْأَلَمْ
ثُمَّ وَضَعْتُ ثَدْيِي فِي فِيهِ فَثَارَ اللَّبَنُ
حَتَّى فَاضَ وَتَبَدَّدَ وَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ
طُوبَى لَكِ أَيَّتُهَا السَّعْدِيَّةُ بِالطَّلْعَةِ

الْهَاشِمِيَّةِ وَالْغُرَّةِ الْقَمَرِيَّةِ وَالْهِمَّةِ الْقُرَشِيَّةِ

سَعْدُكِ يَا حَلِيمَةُ بِالدُّرَّةِ الْيَتِيمَةِ اَللّٰهُ اَللّٰهُ

اَللّٰهُ خَالِقُنَا اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ رَازِقُنَا

اِلٰهِي يَا اِلٰهِي ❀ اِلٰهِي تَوْبَةً قَبْلَ الْمَمَاتِ

تَعَلَّمَ لِينَهُ الْغُصْنُ الْقَوِيمُ ❀

وَمِنْ أَلْطَافِ مَعْنَاهُ النَّسِيمُ ❀

مَلِيحٌ لَمْ يَحُزْ بَشَرٌ حُلَاهُ ❀

فَدَلَّ بِأَنَّهُ بَشَرٌ كَرِيمٌ

وَسِيمٌ فِي مَلَاحَتِهِ حَشِيمٌ

وَمَا فِي الْحُسْنِ قَطُّ لَهُ قَسِيمٌ

فَمَا كُلُّ الشَّقَاءِ سِوَى جَفَاهُ

وَلَيْسَ سِوَى تَوَاصُلِهِ نَعِيمٌ

لَهُ فِي طَيْبَةٍ أَسْمَا مَقَامٍ

لَدَيْهِ الْخَيْرُ أَجْمَعُهُ مُقِيمٌ

إِذَا غَنَّى بِهِ حَادِي الْمَطَايَا ❀ ❀

❀ ❀ رَأَيْتُ النُّوقَ مِنْ طَرَبٍ تَهِيمُ

اللهم صل وسلم وبارك عليه امين

قَالَتْ حَلِيمَةُ فَأَخَذْتُهُ وَدَخَلْتُ بِهِ عَلَى الْأَصْنَامِ

نَنَكَّسَ هُبَلُ رَأْسَهُ وَخَرَّتْ الْأَصْنَامُ مِنْ أَمَاكِنِهَا

فَجِئْتُ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ لِأُقَبِّلَهُ فَخَرَجَ الْحَجَرُ مِنْ

مَكَانِهِ حَتَّى الْتَصَقَ بِوَجْهِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فأخبرت بعلي بذلك فقال ألم أقل لك إنه مبارك
خذيه وانصرفي بنا ❀ قالت حليمة فما انصرف
أحد كما انصرفنا ❀ ولا ظفر أحد كما ظفرنا
قالت فركبت الدابة التي جئت عليها وكانت
ضعيفة لا تستطيع المشي فجعلت الدابة
تسبق دواب القافلة كلها حتى كانت ❀
النساء يقلن لي مهلي تأنك عنا يا حليمة

قَالَتْ حَلِيمَةُ وَكُنْتُ لَا أَمُرُّ عَلَى شَجَرٍ وَلَا مَدَرٍ

إِلَّا وَيَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ الْمُرْسَلِينَ

وَكُنَّا لَا نَنْزِلُ تَحْتَ شَجَرَةٍ يَابِسَةٍ إِلَّا اخْضَرَّتْ

وَأَثْمَرَتْ لِوَقْتِهَا بِبَرَكَتِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ

فَسِرْنَا حَتَّى أَتَيْنَا مَنَازِلَنَا وَعِنْدَنَا شُوَيْهَاتٌ

عِجَافٌ ضِعَافٌ فَأَخَذْتُ يَدَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ

وَوَضَعْتُهَا عَلَيْهِنَّ فَدَرَرْنَ لِوَقْتِهِنَّ وَمُنْذُ

أَخَذْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَنَا مِصْبَاحٌ فِي اللَّيَالِي الْمُظْلِمَةِ

إِلَّا نُورُ وَجْهِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ قَالَتْ

حَلِيمَةُ وَكُنْتُ إِذَا أَعْطَيْتُهُ ثَدْيِي الْأَيْمَنَ شَرِبَ

وَإِذَا حَوَّلْتُهُ لِلثَّدْيِ الْأَيْسَرِ أَبَى لِأَنَّ اللهَ

تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَلْهَمَهُ الْعَدْلَ حَتَّى فِي الرَّضَاعَةِ

عَلِمَ أَنَّ لَهُ شَرِيكًا فَنَاصَفَهُ عَدْلًا مِنْهُ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ قَالَتْ حَلِيمَةُ وَانْقَطَعَ

الغَيْثُ عَنَّا سَنَةً كَامِلَةً مِنَ السِّنِيْنِ ❁ فَأَخَذْنَاهُ

وَخَرَجْنَا بِهِ إِلَى الصَّحْرَآءِ وَقُلْنَا اللّٰهُمَّ

بِحُرْمَةِ هٰذَا الْمَوْلُودِ ❁ عَلَيْكَ إِلَّا مَا

سَقَيْتَنَا الْغَيْثَ يَا رَبَّنَا يَا مَعْبُودُ ❁

قَالَتْ حَلِيْمَةُ فَإِذَا السَّمَآءُ قَدْ تَغَيَّمَتْ ❁

وَسَكَبَتْ مَآءً كَأَفْوَاهِ الْقِرَبِ اَللّٰهُ اَللّٰهُ

اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ عِزًّا وَإِقْبَالًا ❁

مَنْ مِثْلُ أَحْمَدَ فِي الْكَوْنَيْنِ نَهْوَاهُ ❀

❀ بَدْرٌ جَمِيعُ الْوَرَى فِي حُسْنِهِ تَاهُو

مَنْ مِثْلُهُ وَإِلَهُ الْعَرْشِ شَرَّفَهُ ❀

❀ بِالْخَلْقِ وَالْخُلُقِ إِنَّ اللهَ أَعْطَاهُ

وَالشَّمْسُ تَخْجَلُ مِنْ أَنْوَارِ طَلْعَتِهِ ❀

❀ حَارَتْ عُقُولُ الْوَرَى فِي وَصْفِ مَعْنَاهُ

تَبَارَكَ اللهُ مَا أَحْلَى شَمَائِلَهُ ❀

حَازَ الْجَمَالَ فَمَا أَبْهَى مُحَيَّاهُ

يَا عُرْبَ وَادِ النَّقَا يَا أَهْلَ كَاظِمَةٍ

فِي حُبِّكُمْ قَمَرٌ فِي الْقَلْبِ مَأْوَاهُ

هَذَا مَلِيحٌ وَكُلُّ النَّاسِ تَهْوَاهُ

وَسَائِرُ الْخَلْقِ فِي أَوْصَافِهِ تَاهُوا

صَلَّى عَلَيْهِ إِلَهُ الْعَرْشِ مَا طَلَعَتْ

شَمْسٌ وَمَا حَثْحَثَ الْحَادِ مَطَايَاهُ

اللهم صلِّ وسلِّم وبارك عليه

قَالَتْ حَلِيمَةُ فَمَا زَالَ عِنْدِي حَتَّى يَسَّرَ اللهُ عَلَيَّ
الْخَيْرَاتِ وَالْبَرَكَاتِ وَالسَّعَادَاتِ بِبَرَكَتِهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ إِنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا مَعَ أَخِيهِ ضَمْرَةَ
يَرْعَيَانِ غَنَمًا لَنَا حَوْلَ بُيُوتِنَا فَبَيْنَمَا أَنَا
كَذَلِكَ إِذْ بِابْنِي ضَمْرَةَ يَعْدُو وَقَدْ عَلَاهُ صُفْرَةٌ
وَهُوَ يُنَادِي يَا أُمَّاهُ أَخِي مُحَمَّدًا فَمَا أَظُنُّكِ

تَجِدُ يَنْهُ الَّا مُقْتُولًا أَعَاذَهُ اللّٰهُ مِنْ ذٰلِكَ ❁

قَالَتْ حَلِيمَةُ فَأَسْرَعْنَا إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ شَاخِصٌ

بِبَصَرِهِ إِلَى السَّمَآءِ فَلَمَّا رَآنِي تَبَسَّمَ ضَاحِكًا

فَضَمَمْتُهُ إِلَى صَدْرِي وَقَبَّلْتُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ❁

فَقُلْتُ لَهُ حَبِيبِي فَدَتْكَ نَفْسِي مَا الَّذِي

أَصَابَكَ يَا بُنَيَّ . فَقَالَ لَهَا جَاءَنِي ثَلَاثَةُ

نَفَرٍ فَأَخْبَرَهَا أَنَّهُمْ شَقُّوا صَدْرَهُ وَأَخْرَجُوا

قَلْبُهُ وَغَسَلُوهُ وَرَدُّوهُ إِلَى مَكَانِهِ وَالْتَأَمَ صَدْرُهُ

بِقُدْرَةِ اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مِنْ غَيْرِ أَلَمْ

أَللهُ أَللهُ أَللهُ أَللهُ أَللهُ أَللهُ أَللهُ أَللهُ عِزًّا وَإِقْبَالًا

يَا مَوْلِدًا قَدْ حَوَى عِزًّا وَإِقْبَالًا ❀ بِوَصْلِهِ يَبْلُغُ الْمُشْتَاقُ آمَالًا

يَا مُدَّعِي الْحُبِّ وَهُوَ ذُو وَلَهٍ ❀ وَفِي هَوَاهُ جَفَا أَهْلًا وَأَطْلَالًا

إن كنت تعشقه مت في محبته
موله القلب مشتاقا وإلا لا

ألنوق تعشقه وجدا وتقصده
شوقا وتطلب من رؤياه إجلالا

أما ترى إذ لاحت قباب قبا
تحط عنها حداق العيس أثقالا

مشتاقة عشقت من لا شبيه له

يُقَطِّعُ الشَّوْقُ مِنْهَا فِيهِ أَوْصَالَا

إِيَّاكَ وَالْعَذْلَ مَنْ فِي الْكَوْنِ يُشْبِهُهُ

قَدْ فَاقَ فِي الْحُسْنِ أَشْكَالًا وَأَمْثَالَا

إِنْ جِئْتَ بَانَ النَّقَا أَوْ جِئْتَ مَرْبَعَهُ

فَحُطَّ يَا حَادِيَ الْأَظْعَانِ أَحْمَالَا

ضَاعَ الزَّمَانُ وَلَمْ أَنْظُرْ مَنَازِلَهُ

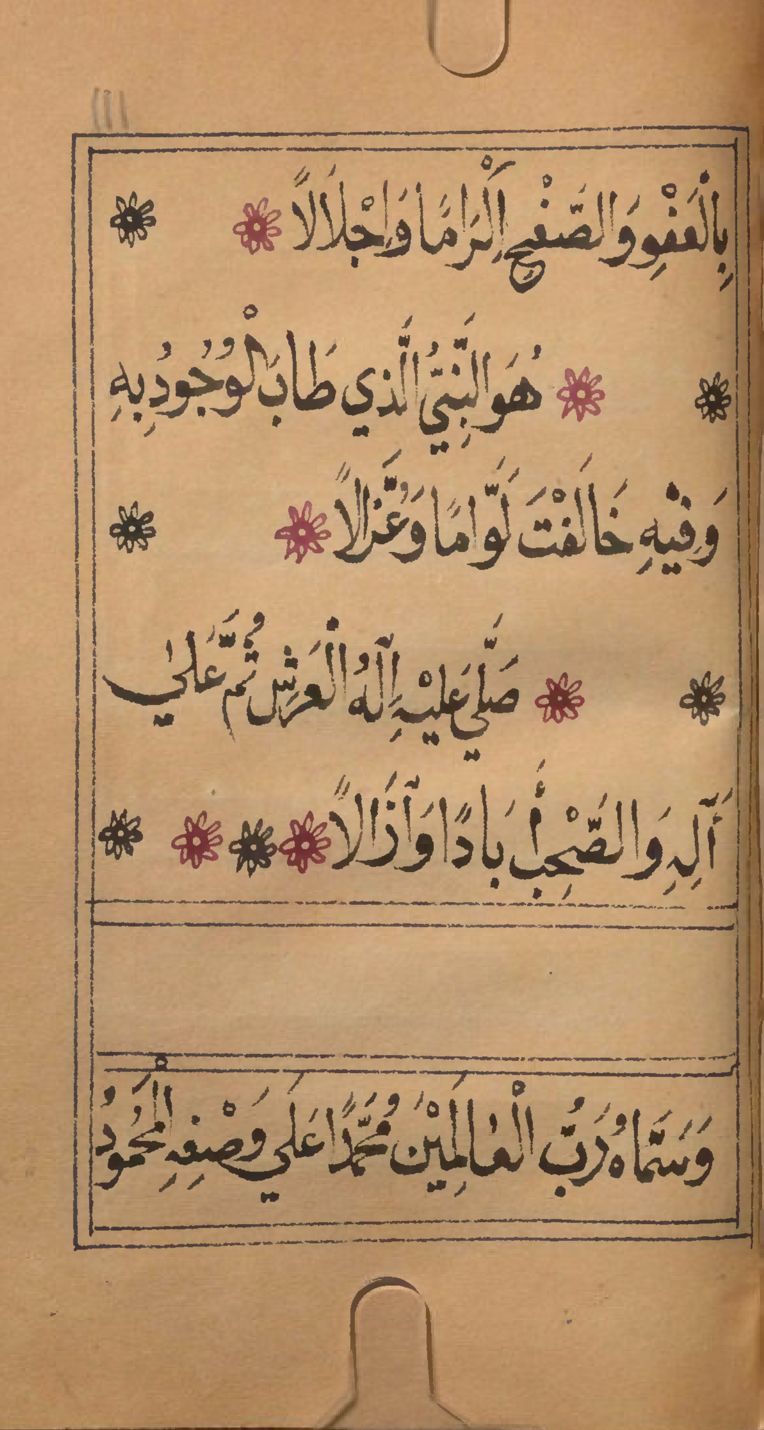
وَمَا رَأَيْتُ بِذَاكَ الشِّعْبِ طَلَالَا

ذَنْبِي يُقَيِّدُنِي وَالصَّدُّ يُقْعِدُنِي ❀ وَقَدْ حَمَلْتُ مِنَ الْأَوْزَارِ أَثْقَالًا

لَكِنَّنِي فِي غَدٍ أَرْجُوهُ يَشْغَلُنِي ❀ وَحُسْنُ ظَنِّي بِخَيْرِ الْخَلْقِ مَا زَالَا

وَقَدْ لَجَوْتُ إِلَى بَابِ الْكَرِيمِ وَمَنْ ❀ يَلْجُو إِلَيْهِ يَرَى رَحْبًا وَإِقْبَالًا

بِجَاهِهِ يَا إِلَهِي وَجُدْ لَنَا كَرَمًا ❀


بِالْعَفْوِ وَالصَّفْحِ إِكْرَامًا وَإِجْلَالًا

هُوَ النَّبِيُّ الَّذِي طَابَ الْوُجُودُ بِهِ
وَفِيهِ خَالَفْتُ لُوَّامًا وَعُذَّالًا

صَلَّى عَلَيْهِ إِلَهُ الْعَرْشِ ثُمَّ عَلَى
آلِهِ وَالصَّحْبِ آبَادًا وَآزَالًا

وَسَمَّاهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ مُحَمَّدًا عَلَى وَصْفِهِ الْمَحْمُودِ

وهو به يدري وما غسلت الأملاك من بطنه

أذا ولكنهم زادوه طهرا على طهر فهو أعظم

الأنبياء قدرا وأكبرهم همة وفخرا ❁

لولاه ما خلق الله ملكا ولا أدار فلكا ولا

أطلع بدرا أسري به اليه في الظلام ليخصه

بنيل المرام فسبحان الذي أسرى به ليلة الإسراء

وخاطبه بلسان أنسه على بساط قدسه

فَأَوْحَى إِلَيْهِ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمْ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ سَادَاتِ الدُّنْيَا

وَمُلُوكِ الْأُخْرَىٰ يَا مُصْطَفَى يَا نُورَ ٱللَّهِ إِنِّي

نُورُ ٱللَّهِ يَا خَاتَمَ الْأَنْبِيَاءِ يَا سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ

صَلَّى ٱلْإِلٰهُ عَلَى النُّورِ الَّذِي ظَهَرَا

لَنَا بِشَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ اشْتَهَرَا

أَضَاءَتِ الْأَرْضُ نُورًا يَوْمَ مَوْلِدِهِ

وَأَصْبَحَ الْكَوْنُ مِنْ أَنْفَاسِهِ عَطِرَا

هُوَ الَّذِي نَارَتِ الدُّنْيَا بِطَلْعَتِهِ

وَسِرُّهُ فِي قُلُوبِ الْعَارِفِينَ سَرَى

مِنْ بَطْنِ آمِنَةٍ لِلْعَالَمِينَ بَدَا

مَوْلُودُ حُسْنٍ سَنَاهُ يُخْجِلُ الْقَمَرَا

جَاءَتْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَنِ تَشْهَدُهُ

كَيْمَا تَمَتَّعَ مِنْ أَنْوَارِهِ النَّظَرَا

طافوا به الأرض والأكوان أجمعها ❀ ❀
❀ ليشهد الناس سرا كان مستترا
وأخبروا أمه أن الذي حملت ❀ ❀
❀ بفخره عز قدر البيت وافتخرا
هو الذي كل من في الكون يعشقه ❀ ❀
❀ ويطرب الصب معناه إذا ذكرا
هذا يتيم فقير زانه شرف ❀ ❀

من أجله تكرم الأيتام والفقرا

هذا النبي الذي لولا جلالته

لم يخلق الخلق لا جنا ولا بشرا

هذا النبي الذي من زار حجرته

نال الهنا والمنا والسؤل والوطرا

صلى عليه إله العرش ما سجعت

حمامة فوق غصن مائس سحرا

اللهم صل وسلم وبارك عليه

قَالَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ اِسْمَاعِيلَ كَانَ بِمِصْرَ رَجُلٌ

يَصْنَعُ مَوْلِدًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ عَامٍ

وَكَانَ اِلَى جَانِبِهِ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ فَقَالَتْ زَوْجَةُ

الْيَهُودِي مَا بَالُ جَارِنَا الْمُسْلِمِ يُنْفِقُ مَالاً

جَزِيلاً فِي مِثْلِ هَذَا الشَّهْرِ فَقَالَ لَهَا زَوْجُهَا

اِنَّهُ يَزْعُمُ أَنَّ نَبِيَّهُ وُلِدَ فِيهِ وَهُوَ يَفْعَلُ ذَلِكَ

فرحة به وكرامة له ولمولده قال فسكتا
ثم ناما ليلتهما فرأت امرأة اليهودي في
المنام رجلا جميلا جليلا عليه مهابة
وتبجيل ووقار * فدخل بيت جاره المسلم
وحوله جماعة من أصحابه وهم يبجلونه
ويعظمونه فقالت لرجل منهم من هذا
الرجل الجميل الوجه فقال لها هذا رسول الله

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ دَخَلَ هَذَا الْمَنْزِلَ لِيُسَلِّمَ عَلَى
أَهْلِهِ وَيَزُورَهُ لِمَزْحِهِمْ بِهِ فَقَالَتْ لَهُ هَلْ
يُكَلِّمُنِي إِذَا كَلَّمْتُهُ قَالَ نَعَمْ • فَأَتَتْ إِلَيْهِ وَقَالَتْ
يَا مُحَمَّدُ فَقَالَ لَهَا لَبَّيْكِ • فَقَالَتْ لَهُ أَتُجِيبُ
لِمِثْلِي بِالتَّلْبِيَةِ وَأَنَا عَلَى غَيْرِ دِينِكَ وَمِنْ
أَعْدَائِكَ • فَقَالَ لَهَا وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ
نَبِيًّا مَا أَجَبْتُ نِدَاءَكِ حَتَّى عَلِمْتُ أَنَّ اللهَ

تعالى قد هداك

تعالوا بنا نصطلح ... فباب الرضا قد فتح

وداوي الفؤاد الذي ... بسيف الهوى قد جرح

أيا مدعي حبنا ... دع الروح ثم اطرح

تعلق بأهل الهدى ... وقل للعذول استرح

ولي قلب من حبكم ... على بابكم ما برح

ألا يا نبي الهدى — أغث من بذكرك يصح

ألا يا رسول الكريم — عليك صلاة صحيح

وشوقي لكم من قضي — وحبي لكم ما برح

وكم لامني لائم — وما بسلوي فرح

أما ترحموا باكيا — إذا ضحك المنشرح

فيا سعد من حبكم — ففي العاقبة قد ربح

ترنم بذكر النبي — وغرد به ثم صح

أَلَا يَا نَبِيَّ الْهُدَىٰ | أَغِثْ مَنْ يَذْكُرُكَ لِلْحُ
وَصَلِّ عَلَى الْمُصْطَفَى | خِتَامٌ وَمَنْ بِهِ فُتِحْ

فَقَالَتْ إِنَّكَ لَنَبِيٌّ كَرِيمٌ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ
تَعِسَ مَنْ خَالَفَ أَمْرَكَ ❀ وَخَابَ مَنْ جَهِلَ
قَدْرَكَ ❀ أَمْدُدْ كَ فَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَآ إِلَهَ
إِلَّا اللّٰهُ وَأَنَّكَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ثُمَّ إِنَّهَا عَاهَدَتِ اللَّهَ فِي سِرِّهَا أَنَّهَا إِذَا

أَصْبَحَتْ تَتَصَدَّقُ بِجَمِيعِ مَا تَمْلِكُهُ وَتَصْنَعُ

مَوْلِدًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ فَرْحَةً بِإِسْلَامِهِ

وَشُكْرًا لِلرُّؤْيَا الَّتِي رَأَتْهَا فِي مَنَامِهَا فَلَمَّا

أَصْبَحَتْ رَأَتْ زَوْجَهَا قَدْ هَيَّأَ الْوَلِيمَةَ وَهُوَ

فِي هِمَّةٍ عَظِيمَةٍ. فَتَعَجَّبَتْ مِنْ أَمْرِهِ وَقَالَتْ لَهُ

مَالِي أَرَاكَ فِي هِمَّةٍ صَالِحَةٍ. فَقَالَ لَهَا مَنْ

أَجَلِ الَّذِي أَسْلَمْتَ عَلَى يَدَيْهِ الْبَارِحَةَ • فَقَالَتْ

لَهُ مَنْ كَشَفَ لَكَ عَنْ هَذَا السِّرِّ الْمَصُونِ وَمَنْ

أَطْلَعَكَ عَلَيْهِ * فَقَالَ الَّذِي أَسْلَمْتُ بَعْدَكِ

عَلَى يَدَيْهِ • صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا عَرَفَ

بِاللهِ وَدَعَا إِلَيْهِ • فَهُوَ الشَّفِيعُ غَدًا فِيمَنْ يُصَلِّي وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ

صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ وَأَزْكَى تَحِيَّةٍ * * * * *

* * عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ لِلْخَيْرِ الْهِرِيَافِ

حَبِيبٌ يُغَارُ الْبَدْرُ مِنْ حُسْنِ وَجْهِهِ ❀ ❀

❀ ❀ تَحَيَّرَتِ الْأَفْكَارُ فِي وَصْفِ مَعْنَاهُ

حَبِيبٌ تَجَلَّى لِلْقُلُوبِ مُخَاطِبًا ❀ ❀

❀ ❀ فَطَابُوا بِهِ شُكْرًا وَفِي حُسْنِهِ تَاهُوا

مَلِيحٌ حَوَى كُلَّ الْقُلُوبِ لِحُسْنِهِ ❀ ❀

❀ ❀ فَرَاحَتْ وَلَاحَ الْقَلْبُ مِنْ بَعْضِ سِرِّهِ

رَضِيتُ بِهِ مَوْلًى عَلَى كُلِّ حَالَةٍ ❀ ❀

فِي الْحَشْرِ شَفِيعُنَا مُحَمَّدٌ | مُنْجِي الْخَلَائِقِ مِنْ جَهَنَّمْ
مِيلَادُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ | أُمُّ الْقُرَى بَلَدٌ مُعَظَّمْ
أَحْيَا الدُّجَا زَمَنَ مُحَمَّدٍ | مَوْلَاهُ سَلَّمَهُ وَكَلَّمْ
أَدْعُوكَ أَحْمَدُ يَا مُحَمَّدُ | يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ الْمُقَدَّمْ
اِشْفَعْ إِلَى اللهِ يَا مُحَمَّدُ | يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِي التَّعْلَمْ
أَرْجُو الشَّفَاعَةَ لِمُحَمَّدٍ | لَوْ كُنْتُ أَرْتَكِبُ مِنَ الْمُحَرَّمْ
مَنْجًا وَمَلْجَأُ أَنَا مُحَمَّدٍ | يَوْمَ الْهَوْلِ بِهِ يَحْتَشِمْ

وَالنُّورُ جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ ... وَالْحَقُّ بَيَّنَ وَانْ تَكَلَّمْ

أَعْلَا السَّمَا سَمَا مُحَمَّدٌ ... جِبْرِيلُ قَالَ لَهُ تَقَدَّمْ

وَالْجُنْدُ حِينَ غَزَا مُحَمَّدٌ ... مِنْهُمْ مَلَائِكَةٌ تُسَوَّمْ

وَالدِّينُ أَظْهَرَهُ مُحَمَّدٌ ... وَالْكُفْرُ أَبْطَلَهُ فَهُدِّمْ

صَلَّى الْإِلَهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ... وَالْآلِ كُلِّهِمْ وَسَلَّمْ

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ

صَدَقَ اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَبَلَّغَ

وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ اللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا وَإِيَّاهُمْ مِمَّنْ يَسْتَوْجِبُ
شَفَاعَتَهُ وَيَرْتَجِي بِهِ مِنَ اللّٰهِ رَحْمَتَهُ وَالْحَمْدُ
لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللّٰهُمَّ بِحُرْمَةِ هٰذَا النَّبِيِّ
الْكَرِيمِ ۞ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ السَّالِكِينَ لِمَنْهَجِهِ الْقَوِيمِ
اللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ خِيَارِ أُمَّتِهِ وَاسْتُرْنَا
بِذَيْلِ حُرْمَتِهِ وَاحْشُرْنَا غَدًا فِي زُمْرَتِهِ وَاسْتَعْمِلْ

أَلْسِنَتَنَا فِي مَدْحِهِ وَنُصْرَتِهِ وَأَحْيِنَا مُسْتَمْسِكِينَ

بِطَاعَتِهِ وَمَحَبَّتِهِ وَأَمِتْنَا عَلَى سُنَّتِهِ وَجَمَاعَتِهِ

اللَّهُمَّ أَدْخِلْنَا مَعَهُ الْجَنَّةَ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ

يَدْخُلُهَا • وَأَنْزِلْنَا مَعَهُ فِي قُصُورِهَا

فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يَنْزِلُهَا • وَارْحَمْنَا بِهِ يَوْمَ

يَسْتَشْفِعُ بِهِ الْخَلَائِقُ فَتَرْحَمُهَا اللَّهُمَّ إِنَّا

قَدْ حَضَرْنَا قِرَاءَةَ مَوْلِدِ نَبِيِّكَ الْكَرِيمِ

فَأَفِضْ عَلَيْنَا بِبَرَكَتِهِ لِبَاسَ الْعِزِّ وَالتَّكْرِيمْ • وَأَسْكِنَّا بِجِوَارِهِ فِي دَارِ النَّعِيمْ • وَنَعِّمْنَا فِي الْجَنَّةِ بِالنَّعِيمِ الْمُقِيمْ اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْئَلُكَ بِجَاهِ هٰذَا النَّبِيِّ الْمُصْطَفٰى ❀ وَآلِهِ أَهْلِ الصِّدْقِ وَالْوَفَا ❀ كُنْ لَنَا مُعِينًا وَمُسْعِفًا • وَبَوِّئْنَا مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا • وَارْزُقْنَا بِجَاهِهِ عِنْدَكَ قَبُولًا وَعِزًّا وَشَرَفًا اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ

بنبيك

بنبيك المختار ❀ وآله الأطهار ، وأصحابه

الأخيار ❀ لتزعنا الذنوب والأوزار ، يا الله

يا الله يا الله ❀ واحرسنا من جميع المخاوف

والأخطار ، واجمع بيننا وبينه في دار

القرار ، وتقبل منا ما قدمنا من يسير أعمالنا

في الإعلان والأسرار ، وارحمنا برحمتك

واغفر لنا إنك أنت العفو الغفار ، يا غفار ،

اَللّٰهُمَّ أَدِمِ النَّعْمَاءَ عَلَيْنَا ۞ وَوَفِّقْنَا لِشُكْرِكَ مَا بَقِينَا

أَذِقْنَا بَرْدَ عَفْوِكَ وَالْعَوَافِي ۞ وَهَوِّنْ كُلَّ مَطْلُوبٍ عَلَيْنَا

فَإِنَّا لَا نُعَوِّلُ فِي مُهِمٍّ ۞ أَلَمَّ بِنَا وَلَا مَا قَدْ لَقِينَا

عَلَى أَحَدٍ وَلَا سَبَبٍ وَلٰكِنْ ۞ إِذَا ضَاقَتْ فَكُنْتَ لَهَا مُعِينَا

وَصَلِّ عَلَى رَسُولِكَ كُلَّ حِينٍ ۞ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الزَّاكِي الْأَمِينَا

كَذَا آلٍ وَأَصْحَابٍ كِرَامٍ ۞ وَمَنْ وَالَاهُمُ وَالتَّابِعِينَا

وَصَلَّى اللهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ

وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا وَاخْتِمْ لَنَا بِخَيْرٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

صَلَّى اللّٰهُ رَبُّنَا عَلَى النُّورِ الْمُبِينِ ❀ أَحْمَدَ الْمُصْطَفَى ❀

سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ❀ هُوَ الْبَشِيرُ النَّذِيرُ ❀ هُوَ السِّرَاجُ

الْمُنِيرُ • أَوَّلِ الْأَنْبِيَا وَخَاتَمِ الْمُرْسَلِينَ ❀

وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ سُبْحَانَ رَبِّكَ

رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ

تمت

قد فرغت من تحرير هذا المولد الشريف لكا[illegible]

وحديث منيف بتوفيق الله تعالى آمين

الفقير إلى رحمة ربه المنان الشيخ

سيد الصبان وكان الفراغ

من كتابة هذا المولد

يوم الخميس ١٦ شعبان

في سنة من

السنة الهجرية

[illegible]

